ولدكان اجذم وقال صلى الله عليه وسلم لا تقربوا المولدة
لا تغيلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره
اي يهدمه ويطحطحه بعد ما صار رجلا والغيل معناه ويطحطحه
ان ترضع ولدها وهي حامل والغيلة الاسم منه وهو
ان يطا المراة وهي مرضع فكره النبي صلى الله عليه
وسلم ان يجامع المراة وهي ترضع ولم يحرمه وقالت
عايشة نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه يتلالا
فقلت لانت احق بقول ابي كبير ومبرا من كل غبر
حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل فقال صلى الله
عليه وسلم وانت مبراة من ان يكون امك حملت بك في
غبر وقت الحيض اي بقيته وقد ورد نهي عن ذلك غبر
في اوقات مخصوصة مخافة على الولد فمن ذلك جماع
اول يوم من الشهر واخر ليلة منه مخافة الجنون على الولد
وليلة الاربعا ويومها لئلا يكون قتالا وليلة الاحد
ويومها لئلا يكون عاقا وليلة النصف لئلا يصرع
وليلة عيد الفطر ويومها لئلا يكون عقيما وليلة
الاضحى ويومها لئلا تزيد اصابعه ولا اخر النهار فيكون
احول ولا في المواضع التي تطلع عليها الشمس ولا تكشف
عورتها في النجوم ولا من قيام فيكون بوالا في الفراش
ولا بشهوة امراة غيرها فان الولد يكون مخنثا ولا يمسحا

بعد الجماع

بعد الجماع بخرقة واحدة وسياتي في الباب السادس
ما يقال عند الوقاع فاعتمد عليه وقد سئل مالك
عن كثرة الجماع فقال هو نور عينيك ومخ ساقيك ساقيك
فاقلل منه او اكثر فصل وقد قال المصطفى صلى الله
عليه وسلم ان جز الشعر يزيد في الجماع ويروى صوموا
وفروا شعاريكم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص
للماء ويروى ان رجلا شكى اليه صلى الله عليه وسلم العزب
فقال له عف شعرك ففعل فسكن به وقال مجاهد
النطفة تزيد في الولد وقال صلى الله عليه وسلم اذا
اتى احدكم اهله فاراد ان يعود فليتوضى وقال
صلى الله عليه وسلم رفع عن الحبالى الحيض وجعل
رزقا للولد وقال صلى الله عليه وسلم ان للرجل [illegible]
تسعة وتسعين عرقا وللمراة مثل ذلك فاذا كان حين
الولد اضطربت العروق كلها ليس منها عرق الا سال
الله تعالى ان يجعل الشبه به وقال صلى الله عليه
وسلم ان الرجل تشبه اخواله والولد لا يكون
الا من الماءين ماء الرجل وماء المراة فماء الرجل يخرج من
صلبه وماء المراة من ترايبها وهو موضع القلادة من
الصدر فان سبق ماء الرجل اشبهه الولد وان سبق
ماء المراة اشبهها الولد ويروى ان النطفة اذا استقر

Copy... versity